

2,7 مليار دينار الخسائر السوقية في أكتوبر وتراجع المؤشر السعري 6.1% والوزني 7.1%.

# أداء البورصة في شهر أكتوبر الأسوأ منذ يناير الماضي

هناء ابوشادي

تعكس اسواق المال الواقع السياسي والاقتصادي والمالي للدول، ففي الوقت الذي حققت فيه اسواق المال خليجيا وعالميا مكاسب ملحوظة خلال شهر أكتوبر عاكسة بذلك برامج التحفيز المالي والاقتصادي لهذه الدول، واصل سوق الكويت للاوراق المالية تدوره بشدة خاصة الاسبوع الأخير من شهر أكتوبر يعكس الواقع السياسي والمخاوف من ازمات سياسية قادمة وايضا عدم وجود برامج تحفيز اقتصادي ومالي لخروج البلاد من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، فما حدث من تدهور لأسعار الاسهم والتي يقترب اغلبها باستثناء اسهم الشركات القيادية من مستويات اسعار ما كانت عليه في شهور يناير الماضي، يعد امرا طبيعيا ومبررا ايضا فبعد مرور أكثر من عام على الأزمة العالمية لم تتخذ الكويت اي محفزات تدفع البورصة لمواكبة الصعود الذي شهدته اغلب اسواق المال العالمية والخليجية في الشهورين الماضيين والدعموطة ببرامج تحفيز اقتصادي انفق فيها المليارات، فيما انه باستثناء الاموال التي ضختها المحفظة الحكومية في البورصة، لم تنفق الحكومة شيئا على برامج اقتصادية لاجراء البلاد من حالة الركود التي سيؤدي استمرارها الى تدهور القطاع الخاص المحلي والذي يعكسه الهبوط الحاد لمؤشرات البورصة في شهر أكتوبر الماضي، فقد انخفض

المؤشر العام للبورصة في شهر أكتوبر بمقدار 469.8 نقطة ليغلق على 7347.5 نقطة بانخفاض نسبته 6% مقارنة بشهر سبتمبر، فيما بلغت خسائر المؤشر منذ بداية العام نحو 435.1 نقطة بانخفاض نسبته 5.6%، وانخفض المؤشر الوزني 32.2 نقطة ليغلق على 422.8 نقطة بانخفاض نسبته 7.1% مقارنة بشهر سبتمبر لتقلص مكاسبه، منذ بداية العام الى 16.1 نقطة بارتفاع نسبته 4%، وسجلت القيمة السوقية خسائر كبيرة في شهر أكتوبر بلغت نحو 2 مليار و759 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الاجمالية الى 33 مليارات و133 مليون دينار بانخفاض نسبته 7.7% مقارنة بشهر سبتمبر، فيما بلغت الخسائر السوقية منذ بداية العام نحو 685 مليون دينار بانخفاض نسبته 2.2% وتظهر هذه المؤشرات ان شهر أكتوبر يعد الاسوأ منذ بداية العام، وسجلت المتغيرات الثلاثة تراجعا كبيرا في شهر أكتوبر، فقد انخفضت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة 21.5% والكمية بنسبة 2.1% والصفقات بنسبة 13.7%.

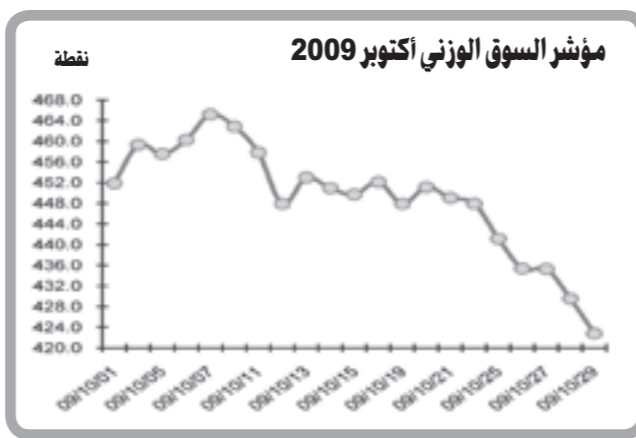
هناك اسباب عدة وراء التدهور الذي شهدته البورصة في شهر أكتوبر خاصة الاسبوع الأخير منه، فهناك اسباب تعود الى التناقص عن ايجاد حلول فعليه لتداعيات الأزمة المالية العالمية، وبعض الاسباب تعود الى اجواء الهلع التي سادت اوساط المتداولين.

اولا: باستثناء القانون الذي اقتره الحكومة لضمان الودائع والاموال التي ضخنها في

البورصة عبر المحفظة المالية الحكومية، فان الحكومة لم تتخذ اي اجراءات اخرى لمعالجة تداعيات الأزمة، ففي الوقت الذي انفتحت فيه بعض الدول الخليجية المليارات لتحفيز النشاط الاقتصادي واناخذ القطاع الخاص فيها، اتسمت سياسة الحكومة بالخل في الانفاق، الامر الذي ادى الى زيادة معاناة القطاع الخاص في الكويت والذي يتوقع ان تزداد معاناته في الفترة المقبلة ما لم تسرع الحكومة في اقرار الخطة الخمسية من قبل مجلس الامة وتنفيذها باسرع وقت ممكن وفقا للمبالغ المرصودة لها والتي تقدر بنحو 40 مليار دينار.

ثانيا: رغم دعوة صاحب السمو الامير في خطابه السامي لفتح الدورات البرلمانية الثانية يوم الثلاثاء لتعاون السلطتين في الاولويات الاقتصادية واخراج البلاد من ازماتها وتحذية الخلافات التي تدفع الى التنازيم الا انه يوم الخميس سارع بعض النواب للاعلان عن استجواب ثلاثة وزراء الامر الذي زاد من اجواء الكآبة لدى اوساط الاستثمارية ودفعهم للبيع بشكل عشوائي خوفا من الازمات السياسية التي ستؤدي الى تأخير اقرار خطط التنمية الاقتصادية.

ثالثا: اقتراب الفترة القانونية لإعلانات الشركات من نهايتها في الوقت الذي لم تعلن فيه سوى حوالي 35 شركة عن نتائجها المالية زاد من اجواء المخاوف ايضا



## تلاشي المكاسب السوقية المحققة منذ بداية العام وتكبد خسائر قدرها 685 مليون دينار

### الأسعار السوقية للعديد من الأسهم اقتربت من مستوياتها التي كانت عليها في يناير

الحالي نحو 74,9 مليون دينار منها نحو 38 مليون دينار في الربع الثاني من العام الحالي، وفي حال تحقيق نفس هذه الأرباح في الربع الثالث، فإن إجمالي أرباح الشركة في التسعة أشهر يتوقع ان يكون بحدود 113 مليون دينار والتي تعادل 112 فلساً للسهم، وفي ضوء أرباح الشركة في الربع الثالث يمكن توقع أرباحها في نهاية العام والتي يتوقع ان تكون بحدود 150 مليون دينار، وفي ضوء هذه الأرباح وفي حال البلاد وتجاوز السوق للأزمة الحالية، فإن الاتجاه العام للسهم من المفترض ان يكون نحو الصعود.

السهم تداولات قياسية غلب عليها عمليات المضاربة القوية والبيع مسن قبل بعض حملة السهم الراغبين في عدم الاكتتاب في زيادة رأس المال، أما المرحلة الثانية، فإنها تبدأ من منتصف شهر أكتوبر حتى نهايته، ومن المتوقع ان يعقد مجلس ادارة الشركة اجتماعا في العاشر من الشهر الجاري لمناقشة البيانات المالية لفترة الربع الثالث.

دينار لتصل الى 2 مليار و666 مليون دينار، ومن أبرز العوامل التي ساهمت في انخفاض السهم منتصف شهر أكتوبر ليرتاجع الى 440 فلساً في نهاية الشهر خاصة في الاسبوع الماضي الامر الذي مقارنة باغلاق شهر سبتمبر الذي يظهر مدى المضاربات المحفوفة على السهم وتراجع في مكاسب بعض الاطراف، كما تظهر سيطرة عمليات البيع على السهم المخاوف من النتائج المالية للشركة في الربع الثالث من العام الحالي علما ان ارباحها في النصف الاول من العام الحالي بلغت نحو 3,1 ملايين دينار مقارنة بأرباح الربع الاول، فان الأرباح المتوقعة 81,8 مليون دينار لتصل الأرباح الاجمالية للشركة في التسعة اشهر الى 236,2 مليون دينار على الاقل والتي تعتبر ارباحاً منحتة، ومن المتوقع الاعلان عنها الاسبوع المقبل.

الاسبوع المقبل.

الاسبوع المقبل.

الاسبوع المقبل.

لدى اوساط المتداولين من احتمالات توقف تداول عدد من الشركات، فعلى مستوى الشركات الخاضعة لرقابة البنك المركزي لا يزال هناك 3 بنوك لم تعلن حتى الآن كما لم تعلن اي شركة في قطاع الاستثمار ايضا عن نتائجها لذلك فإن هذا الوضع سيبدع للمزيد من عمليات البيع وبالتالي المزيد من تراجع اسعار الاسهم.

رابعا: واسوأ تداعيات تراجع الاسعار، انه سيؤدي الى زيادة تعثر الشركات، فاهم عامل في معالجة أزمة الشركات يكمن في رفع قيم اصولها لتخفيف الضغوط عليها من قبل البنوك، ومع استمرار انخفاض قيم اصولها الاستثمارية، فإن ذلك سيؤدي من صعوبة عمليات إعادة هيكلتها ديونياً.

خامساً: في الوقت الذي تعاني فيه الشركات من صعوبة في جدولة ديونها، تواجه الشركات صعوبة أشد في الحصول على تمويلات جديدة للاستفادة من الفرص الراهنة، وبذلك فإن العديد من الشركات لم تدخل في مشاريع جديدة خلال العام الحالي، كما انه يتوقع ان تتمكن من الدخول في مشاريع جديدة في العام القادم، وبالتالي وتيرة الأداء العام للشركات ستكون متواضعة في عام 2010، وهذا بالتبعية سيؤدي من تفاقم الأوضاع الاقتصادية بشكل عام ما لم تتمكن الحكومة من اقرار خطط التنمية الاقتصادية وسرعة تنفيذها.

السوقية للبنك بمقدار 62,6 مليون دينار لتصل الى 802 مليون دينار.

أما من حيث النتائج المالية للبنك، فيرغم أنه أعلن عن أرباح تشغيلية قدرها 42 مليون دينار إلا أن الأرباح الصافية لفترة الربع الثالث بلغت 469 ألف دينار لتصل خسائره في التسعة أشهر من العام الحالي الى 7 ملايين و22 ألف دينار، علماً أن أرباح البنك في الفترة من العام الماضي بلغت 85,9 مليون دينار.

على الرغم من التداولات الضعيفة نسبياً لسهم مجموعة الصناعات الوطنية في شهر أكتوبر الماضي قياساً بعدد اسهم الشركة البالغة مليارات 295 مليون سهم إلا أن السهم تكبد خسائر في شهر سبتمبر الماضي مقارنته بشهر سبتمبر الماضي والذي أغلق فيه السهم على سعر 460 فلساً فيما أغلق في فلساً للسهم، وقد أدى ذلك الى تكبد القيمة السوقية للشركة خسائر قدرها 110 ملايين دينار لتصل القيمة السوقية الاجمالية الى 485,6 مليون دينار، وجاء المتواضع للسوق خاصة في النصف الثاني من شهر أكتوبر، اما من حيث النتائج المالية للشركة لفترة التسعة أشهر، فإنه يتوقع الإعلان عنها خلال الاسبوع المقبل، علماً ان الشركة تراجعت خسائرها من 36,6 مليون دينار في الربع الاول من العام الحالي الى 11,2 مليون دينار في نهاية النصف الاول من العام الحالي، وذلك نتجة تحسن قيم استثماراتها في الربع الثاني، ومن المتوقع ان تتلاشى خسائرها في الربع الثالث، ولكن في ظل استمرار

الربع الثاني، ومن المتوقع ان تتلاشى خسائرها في الربع الثالث، ولكن في ظل استمرار سلبها على النتائج المالية الاجمالية للشركة.

## 10 هينس تكوم

جاءت شركة هينس تكوم في المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 245,9 مليون سهم نفذت من خلال 4849 صفقة قيمتها 28,1 مليون دينار، وانخفض سهمها 16 فلساً.

تمثل التداولات التي شهدها سهم هينس تكوم في شهر أكتوبر نحو 34,1% من اجمالي اسهم الشركة البالغة نحو 720 مليون سهم إلا ان السعر السوقى للسهم تراجع بنسبة 13,1% مقارنة باغلاقه في نهاية شهر سبتمبر

الذي يبلغ 122 فلساً الامر الذي يظهر مدى قوة عمليات البيع التي شهدها السهم والمضاربات الحادة التي سادت طبيعة تداوله، فرغم استحواذ ثلاث شركات على 74,1% من اجمالي اسهم الشركة إلا ان معدل دوران السهم كان مرتفعاً قياساً بنسبة استحواذ الشركات الثلاث.

جاءت مجموعة الصناعات الوطنية في المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 86,4 مليون سهم نفذت من خلال

8 مشاريع الكويت

احتلت شركة مشاريع الكويت المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 75,6 مليون سهم نفذت من خلال 1108 صفقات قيمتها 37,4 مليون دينار، وارتفع سهمها 25 فلساً.

على الرغم من التداولات الضعيفة لسهم مشاريع الكويت في شهر أكتوبر والتي أكثر من تصفها تم الاسبوع الماضي من خلال عمليات تقبل بين بعض المحافظ المالية إلا انه يعد السهم الوحيد الذي ارتفع سعره بنسبة 5,4% ضمن قائمة الشركات العشر الأكثر نشاطاً في شهر أكتوبر، حيث ارتفع السهم من 460 فلساً في نهاية شهر سبتمبر الى 485 فلساً في نهاية شهر أكتوبر علماً انه بلغ مستوى 530 فلساً خلال مراحل تداولته، ومع استمرار تأخر اقرار البنك المركزي للنتائج المالية لبنك برقان، فإن النتائج المالية للشركة مشاريع الكويت ستتأخر علماً بانها باقيا خاصة لرقابة البنك المركزي باعتبارها شركة قابضة، لذلك فانه بمجرد موافقة البنك المركزي السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 122,9 مليون سهم نفذت من خلال 2348 صفقة قيمتها 42,3 مليون دينار، وانخفض سهمه 25 فلساً.

قياساً بعدد أسهم بنك الخليج البالغة نحو مليونين و507 ملايين، فإن التداولات التي شهدها السهم في شهر أكتوبر تعتبر ضعيفة إلا أنها تعتبر الأفضل قياساً بتداولات الشهر السابق على الرغم من ان تراجع سعره في شهر أكتوبر بنسبة 7,2% ليبلغ 320 فلساً مقارنة بسعره في نهاية شهر سبتمبر البالغ 345 فلساً علماً بأن السهم ارتفع سعره في بدايات شهر أكتوبر لمستوى 370 فلساً لتراجع القيمة

## 7 بنك الخليج

جاء بنك الخليج في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 122,9 مليون سهم نفذت من خلال 2348 صفقة قيمتها 42,3 مليون دينار، وانخفض سهمه 25 فلساً.

قياساً بعدد أسهم بنك الخليج البالغة نحو مليونين و507 ملايين، فإن التداولات التي شهدها السهم في شهر أكتوبر تعتبر ضعيفة إلا أنها تعتبر الأفضل قياساً بتداولات الشهر السابق على الرغم من ان تراجع سعره في شهر أكتوبر بنسبة 7,2% ليبلغ 320 فلساً مقارنة بسعره في نهاية شهر سبتمبر البالغ 345 فلساً علماً بأن السهم ارتفع سعره في بدايات شهر أكتوبر لمستوى 370 فلساً لتراجع القيمة

## 6 أجيلتي

جاءت شركة أجيلتي في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 42,9 مليون سهم نفذت من خلال 1889 صفقة قيمتها 52,3 مليون دينار، وانخفض سهمه 100 فلساً.

على الرغم من التداولات الضعيفة التي شهدها سهم أجيلتي في شهر أكتوبر إلا انه انخفض بنسبة 7,9% مقارنة باغلاق السهم في شهر سبتمبر، حيث انخفض السهم من دينار و260 فلساً الى دينار و160 فلساً، وجاء هذا التراجع في الاسبوع الأخير من شهر أكتوبر نتيجة حالة الهلع التي سادت اوساط المتداولين الاسبوع الماضي والمخاوف من استمرار تداعيات الوضع السياسي على السوق، ومع تراجع السعري للسهم بمقدار 100 فلس، فقد تراجعت القيمة السوقية للشركة بمقدار 104,6 ملايين دينار لتصل الى مليار و213,3 مليون دينار، ومن المفترض ان تعلن الشركة عن نتائجها المالية لفترة التسعة أشهر الاسبوع الجاري، وقد بلغت أرباحها في النصف الاول من العام

### مقارنة مؤشرات التداول

التغير	مؤشرات التداول خلال شهر		البيان	التغير	مؤشرات التداول خلال شهر		البيان
	أكتوبر 2009	سبتمبر 2009			أكتوبر 2009	سبتمبر 2009	
مؤشر NIC 50 (نقطة)	457,2	5,761	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/ يوم)	8,9	457,2	5,153,1	4,695,9
السوق السعري (نقطة)	30,370,898	83,365,108	المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/ يوم)	6,0	469,8	7,817,3	7,347,5
السوق الوزني (نقطة)	2,690,000	3,565,000	كمية الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	7,1	32,2	455,0	422,8
كمية الأسهم المتداولة بالسوق (سهم)	65	55	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	2,1	119,470,000	5,658,202,500	5,538,732,500
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	1,773,561	1,295,729	قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	13,7	13,456	97,944	111,400
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	2,759,362,658	35,892,839,097	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	21,5	304,328,430	1,417,206,835	1,112,878,405
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/ يوم)	4	17	عدد ايام التداول (يوم)	20,8	69,086,275	332,835,441	263,749,167

وفي ظل النتائج المالية الجيدة لفترة الربع الثالث من العام الحالي، فإنها تعطي مؤشرات ايجابية تجاه النتائج المالية للبنك في الربع الأخير من العام الحالي.

## 2 زين

جاءت شركة الاتصالات المتنقلة (زين) في المركز الثاني